

مصطلح حديث 1 مقدمة فى التعريف بالسند والمتن والمتواتر

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله بصيرة انا وملي اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين اقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد لا يزيد عن ثلاث دقائق. تسجل هذا السند لاننا سنحتاج اليه - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى اول حديث حديثى انما الاعمال بالنيات. اقرأ سند الحميد عن سفيان اقرأ السند بس اول الحديث فى الجزء الاولانى - [00:00:47](#)

طيب اقرأ اي سند اي سند هات يا عم الله يسلم امرك بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:12](#)

مجموعة الرجال هؤلاء يقال لهم السند. يقال لهم السند. او يقال لهم الطريق قال لهم السند او الطريق. اكتب الان سند معك لاننا سننزل عليه تنزيلات. اكتب. قال البخاري حدثنا الحميدي - [00:01:40](#)

حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبت يا اخي الكريم ماشي اسرع البخاري يقول حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر قال - [00:01:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي متن كان بعد كده انما الاعمال بنيت او غير ذلك مجموعة الرجال هؤلاء يطلق عليهم السند. او مجموعة النساء. نعم. يعني السند ومجموعة الرواة الموصلة الى - [00:02:25](#)

النهاية قد يكون السند الى رسول الله قد يكون السند الى عمر قد يكون السند الى واحد اخر. فالمجموعة هذه مجموعة الرواية يقال عنهم سند الحديث او سند الاثر على حسب ما ينتهي - [00:02:41](#)

او يقل ايضا عنهم الطريق. عرفت السند وعرفت الطريق. الكلام الذي بعد ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاعمال بالنيات له المتن يقال له المتن. ففي سند وفي متن - [00:02:57](#)

عرفت طيب هناك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي باسناد كثيرة جدا. حدثنا فلان عن فلان عن ابي هريرة عن رسول الله حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن عمر. حدثنا فلان عن فلان عن انس. لكن المتن يكون واحدا. المتن الذي هو - [00:03:14](#)

الكلام كلام رسول الله حديث يأتي من عدة اسانيد مثل من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عن رسول الله من خمسين طريق من خمسين طريق او حديث من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة - [00:03:37](#)

يأتي من اكثر من مائة طريق حديث اخر اثبات الحوض للرسول. اسبأت الحوض للرسول. يأتي من عشرات الطرق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي احاديث لها طرق كثيرة جدا عن الرسول واحاديث لها طرق - [00:03:59](#)

محدودة قليلة الحديث الذي جاء من طرق كثيرة جدا عن رسول الله يقال له متواتر. يقال له ماذا؟ متواتر. والذي جاء من طرق قليلة معدودة يقال له احاد يقال له احاد. يقال له ايه؟ الاحاد. هناك اذا تقسيم - [00:04:21](#)

للحديث من ناحية عدد الطرق التي وصل بها الينا متواتر وماذا؟ واحد متواتر واحاد. الحديث المتواتر ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من عدة طرق كم هي - [00:04:44](#)

ليست بالمتفق عليها. انما النظر الى قوتها. ان كانوا رجال ثقات عدد قليل من الطرق يحكم لنا تواتر. ان كان فيهم بعض الضعف نحتاج الى عدد كبير هذا المستقر يعني ممكن عشر طرق - [00:05:04](#)

عشرين طريق رجال واسانيدھا اقوياء تحكم مع الحديث بالتواتر. ممكن ثلاثين طريق ضعفاء او ما كذا بين لا لا تصلح لتصحيح الحديث فضلا عن تواتره. مفهوم كده يعني ما العدد الذي بناء عليه نحكم على الحديث بالتواتر؟ عدد يقذف في القلب اليقين ان الرسول قالها - [00:05:23](#)

هذا الكلام واضح؟ يختلف بناء على قوة الرواية وضعفهم فالمتواتر ما ورد لنا عن رسول الله من عدة طرق يستحيل تواطؤهم على الكذب. يعني لا يتفقوا من اجل نصرة رئيس من اجل اتجاه سياسي. يستحيل تواطؤهم على الكذب - [00:05:47](#)

تدنون الى امر محسوس. وان كان الاخير لا يعول عليه كثيرا. اقول له رأينا سمعت فلانا حدثني فلان قال لي اه رأيت لمست لكن كهذا القيد لا اعتبار له عند التحرير النهائي. ان بعض الشراح يصرحون - [00:06:10](#)

دون النفس فيه حيس لا فائدة فيه. انما المتواتر ما اتى عن عدة طرق يستحيل تواطؤهم روايتها على الكذب هذا طبعا لا يرجع الطريق الى طريق. لان ممكن يكون الحديث عشر طرق لكن كلها ترجع الى بعضها فتكون بمثابة الطريق الواحد - [00:06:30](#)

واضح كده نقسم المتواتر متواتر لفظي كالذي ذكر اللفظ نفسه تكرر جاء عن رسول الله من عدة طرق. كحنين الجزع كمن بنى لله مسجدا. من كذب علي متعمدا جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدد - [00:06:50](#)

قليل فهناك متواتر وهناك احد. المتواتر هذا قد يكون متوتر لفظي. تواتر لفظه. ولكن قد يتواتر معناه. يتواتر ماذا معناه في واقعة تسبت ان عليا كان شجاعا مسلما اذا سلمنا بصاحة السند نومه في فراش النبي ليلة الهجرة - [00:07:13](#)

قتال يوم بدر. قتله ان ثبت لعمر بن وذن العامري يوم الاحزاب. قتال للخوارج قتاله في احد. قتال تثبت ان علي ان كان شجاعا المعنى المستفاد واحد لكن الوقائع مختلفة. الواقعة مختلفة - [00:07:35](#)

نزلنا بك واکرمتنا الحمد لله رجعنا بانطباع طيب عنك. نزل بك زيد من الناس فاكرمته نزلت بك الحجة فلانة اكرمتها. نزل بك ناس كثيرون اكرمتهم في مواطن متفرقة. فشهد لك الناس بالكرم - [00:07:55](#)

مع ان الوقائع متعددة متعددة. علي بن حاتم الطائي مثلا مشهور بالكرم. مشهور اكرم هذا وذاك والمسافرين وغيرهم. فيكون الكرم تواطؤ اشعب تواتر عنه ماذا؟ الطمع. تعرف اشعب؟ قصص مشهورة جدا عن اشعب. انه كان طماعا - [00:08:16](#)

يمر برجل يصنع قفة قل وسعها يا اخي وسعها. لماذا؟ قال لعله يهدي الي يوما فيها عله يهدي الي فيها يوما يأتيه اطفال يرمونه بالبعر يقول يا ابني في في رجل هناك يوزع اموالا ازهبوا اليه فينطلقون اليه حتى يصرفوا مع النفس. فيجري ويقول وراءهم وما - [00:08:41](#)

لعله حق قيل له ما بلغ حد طمعك يا اشعب؟ قال ما سمعت عن امرأة تزين لزفاف المدينة الا احببت ان تكون لي وطمعت ان اتزوجها فله قصص شهيرة شهيرة تدل كلها على ما؟ على طمعه. جحا له قصص تدل على اطلاته. صح كده ولا - [00:09:05](#)

فالوقائع متنوعة لكن المعنى المستفاد واحد واضح كده الكلام؟ فهذا يسمى متواتر تواتر معنوي. الرسول دعا يوم بدر ورفع يديه حتى دار ضبط بطيه في صلاة الاستسقاء حتى رفع حتى رأي بياض ابن طيب. دعا وهو يدعو لآخ لآبي موسى حتى رأي بياض ابطيه. دعا عليه الصلاة والسلام - [00:09:33](#)

في الاستسقاء وفي رفع البلاء الذي كان قد حل من ورائه طول الماء بشدة حتى رأي بياض طيب قال ذكر الرجل ترس فاشعس اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام. ففيه ذكر رفع اليد في الدعاء. فيقولون - [00:10:01](#)

كن تواظ تواتر رفع اليدين في الدعاء. الوقائع متنوعة لكن المعنى المستفاد فيسمى تواتر ماذا؟ بهذا اجتزء وجزاكم الله خيرا وآآ - [00:10:21](#)